

الطالب: **عبد الرحمن النابhan**

الصف: **الخامس الشرعي**

alsayed-alnabhan.com

### من بلاغة خبيء القرآن الكريم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه  
 أجمعين والرضاعن سيدي ونور قلبي سيدي محمد الفيضان رضي الله عنه وبعد ؛  
 فالبلغة هي وضع الكلام مناسباً للمقام الذي يقال فيه ومستوفياً لأركان سلامته  
 وأركان الكلام هي أن لا يكون بين الحروف تنافر مثل أن تكون الكلمة تصيغ... تصيغ...  
 وإنما تكون الكلمات منسجمة ولا تأتي مخالفة لقانون اللفظ ولا تكون غريبة على الأذن  
 .. عندما تتوفي الكلمة هذه الشروط توضع في جملة يشترط أن تكون منسجمة مع الكلمة  
 الأخرى خاضعة لقواعد اللفظ وليس فيها تعقيد... إزنه عندما جاء والعرفوا  
 البلاغة قالوا: هي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ومنه فصافقت بلاغة  
 البشر على قدر علومهم بمقتضى الحال المخاطب ومع ذلك إنه لا بد أن يكون هناك علم  
 وعلمنا بشراً بهوال المخاطبين محدود ولكن علم الله سبحانه وتعالى بلا حدود ومن هنا  
 فإيه بلاغة القرآن الكريم في أنه معجز في مخاطبته للبشر جميعاً معجز في بلاغته ومطابقتها  
 بمقتضى مخاطبته للبشر جميعاً مخاطباً ملطت في النفس لا ندري... لانعرف سرها مكنونه  
 من نفس الحروف والكلمات التي يستخدها العاصي والمتعلم... تحدى به الله البشر أنه  
 يأتي بسورة مثله... ثم تحدى الإنس والجنه .

وإذا أردنا أن نتحدث عن معجزة القرآن وبلاغته فإننا لا بد أن نتناول دقة اللفظ أو دقة  
 التعبير في القرآن الكريم وكلام الله سبحانه وتعالى يجب أنه يكون في غاية الدقة بحيث  
 يصبر عنه الشيء تبصيراً كاملاً فلا تجد حرفاً زائداً بلا معنى ولا كلمة مترادفة إلى آخر  
 ما يقال عن القرآن الكريم والحقيقة أن المعجزة في القرآن تجد لها في حرف...  
 فيقول الله سبحانه وتعالى: **«قل سيروا في الأرض»** وتقف أنت عند هذه  
 الآية الكريمة وتسال لماذا لم يقل الله سبحانه وتعالى **«قل سيروا على الأرض»**  
 هل أنا أسير في الأرض أم على الأرض.

الطالب: عبدالرحمن ابجا عد

الصف: الخامس لشرعي

alsayed-alnabhan.com

# من بلاغته القدر الكريم

عيا معصوم الناس جميعاً فأنا أسير على الأرض ولكننا نجد أن الله سبحانه وتعالى قد استخدم كلمة "في" ولم يستخدم كلمة "على" يقول سيراً في الأرض، "فهي" تقصني الظرفية والمعنى يتبع لأن الأرض ظرف المشي... ومن هنا فالقبر جائز ولكن ليس في القرآن كلمة جائز فالقبر بقدر المعنى تماماً. والحرف الواحد يغير المعنى وله هدف وقد تم تغييره لكلمة لكنه ما هي كلمة استخدم حرف "في" بدلاً عن حرف "على"؟؟

عندما تقدم العلم وتفتح وكشف الله أسرار الأرض وأسرار الكون عرفنا أن الأرض ليس مجرد لوها المادي فقط أي أنها ليست الماء والتراب.. أو الكرة الأرضية وهذا؛ ولكنه الأرض هي بغلافها الجوي والغلاف الجوي جزء من الأرض يدور معها ولازماً مشاكل للحياة عليها وبدونه تصبح الحياة غير ممكنة على الأرض وسكان الأرض يستخدمون الخواص التي وضفها الله في الغلاف الجوي في اكتشافاتهم العلمية.. والدليل على ذلك أنك إذا ركبنا الطائرة فإننا نرتفع بك... ٣٠٠٠ قدم مثلاً عن سطح الأرض.. ومع ذلك فإنك لا تقول إنك خرجت من الأرض ولكنك تقول أنت تطير في الأرض. متى تخرج من الأرض علمياً حقيقة؟ هو عندما تخرج من الغلاف الجوي للكرة الأرضية. مادمت أنت في الغلاف الجوي المحيط بالكرة الأرضية فأنت في الأرض، فإذا خرجت من الغلاف الجوي فأنت في لحدم اللقطة التي تخرج فيها تصبح خارج الأرض. الغلاف الجوي متم للارض وجزء منها ويدور معها.

والحمد لله رب العالمين

